هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (قرآن مجيد)

فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ط اولئك الذين هديهم الله وأولئك هم أولوا الألباب (قرآن مجيد)

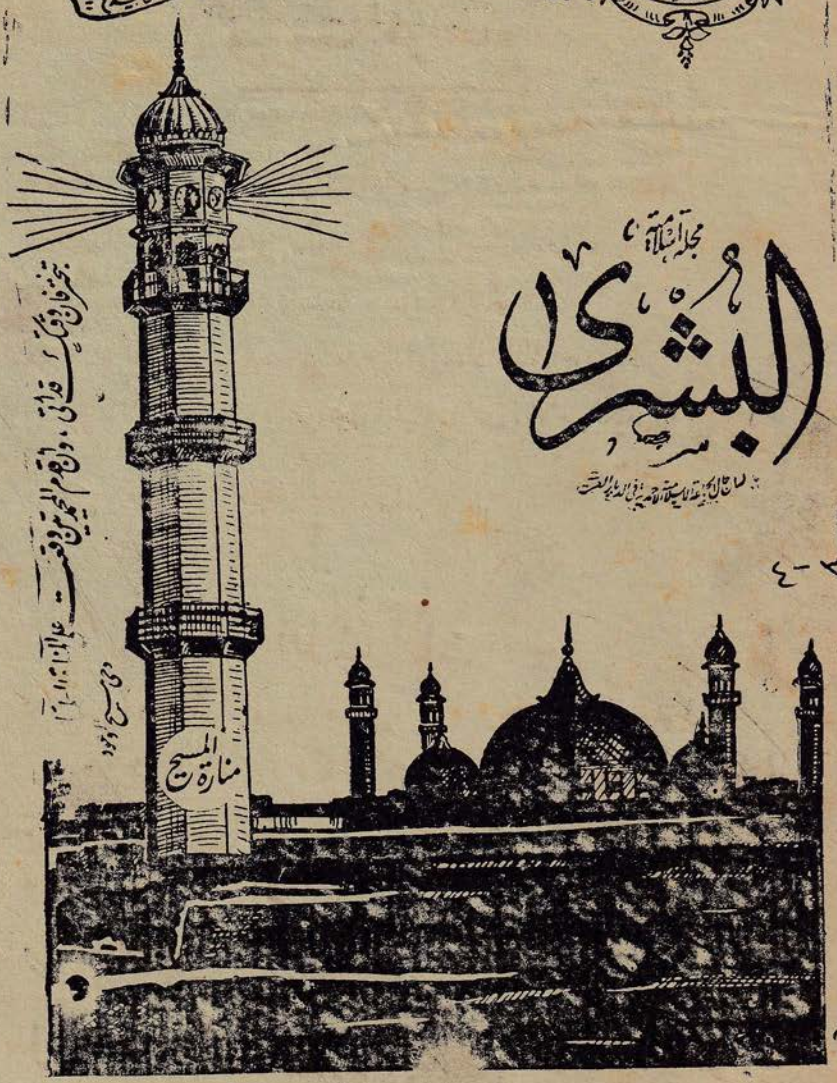

مجلة اسلامية

البشرى

لسان حال جمعية الاسكة الاحمدية في الديار المقدسة

٢٢ ٨-٤

مدير البشرى و محررها { المبشر الاسلامي الاحمدي جلال الدين قمر
(جبل الكرمل : حيفا ، اسرائيل)

صدر هذا العدد بعدما وافقت عليه دائرة مراقبة الصحف و الراديو

فهرست المواضيع

المقال	بقلم	صفحة
البلاغ	المسيح الموعود عليه السلام	١
التجديد الموعود وزمنه	أمير المؤمنين أيده الله بنصره	٣
من قصيدة لسيدنا أحمد المسيح الموعود عليه السلام		١٢
هل اشتق الاسلام من الكتاب المقدس	الاستاذ خليل أحمد ناصر	١٣
التبشير بالاسلام	عن مجلة الحياة (ليب) الامريكية	٢٠

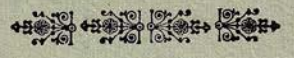

الاشتراكات

من أنصار البشرى في الداخل	٥ جنيهات سنويا
« « « « في الخارج	٤٠ شلنا أو ما يعادلها
من الآخرين داخل القطر	٣ ليرات سنويا
« « في البلاد الاخرى	٢٠ شلنا «
من المساكين و دور الكتب العامة	مجانا عند الطلب

ترسل قيمة الاشتراكات الى مدير البشرى بواسطة حوالات بريدية أو مالية على بوسطة حيفا ، أو حوالات مالية على بنك من البنوك في حيفا .

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة اسلامية
دينية شهرية
تصدر من
جبل الكرمل
حيفا

البشرى

سر سطار

« AL-BUSHRA »

عنوان
المراسلات
ص . ب
٦٠٨٨
حيفا

السنة ٢٢ | مدير البشرى ومحررها المبشر الاسلامي جلال الدين قمر | العدد ٣ و ٤

امان ـ شهادت ١٣٣٥ | آذار ـ نيسان (مارس ـ ابريل) ١٩٥٦ | رجب ـ شعبان ١٣٧٥

البلاغ

للمسيح الموعود و المهدي المعهود عليه السلام

يا قوم إني لست كافراً كما يمشي و يفتري علي علماء السوء، و ما افتريت شيئا على ربي و ما أقول لكم من عند نفسي و قد خاب من افترى . و إني أعتقد من صميم قلبي ان للعالم صانعا قديما واحداً قادراً كريما مقتدراً على كل ما ظهر و اختفى، و أعتقد أن لله ملائكة مقربين ، لكل واحد منهم مقام معلوم ... . و نعتقد أن رسولنا خير الرسل و أفضل المرسلين و خاتم النبيين و أفضل من كل من يأتي و حلا . هو سلكني بنفسه المباركة و رباني بيده الطاهرة المطهرة و أراني عظمته و ملكوته ، و عرفني باسراره العلياء و نعتقد أن كل آية لقرآن

بحر مواج مملو دقائق الهدى ، و باطل ما يعارضه و يخالف بيانه من قصص و علوم الدنيا و العقبى و نعتقد أن الجنة حق والنار حق و حشر الاجساد حق و معجزات الانبياء حق ، و نعتقد أن النجاة فى الاسلام واتباع نبينا سيد الورى ، و كل ما هو خلاف الاسلام فنحن برئون منها و نؤمن بكل ما جاء به رسولنا ﷺ و إن لم نعلم حقيقته العليا . ومن قال فينا خلاف ذلك فقد كذب علينا وافترى ، فاتقوا الله ولا تصدقوا اقوال كل ضنين ، مهين سعى الي كتنين ، ومال الى الكفاري بفيلولة رايه واتبع الهوى ، واعلموا ان الاسلام ديني وعلى التوحيد يقيني وما ضل قلبي وما غوى ، ومن ترك القرآن واتبع قياسا فهو كرجل افترس افتراسا ووقع فى الوهاد المهلكة و هلك وفنى ، والله يعلم انى عاشق الاسلام وفداء حضرة خير الانام وغلام أحمد المصطفى حبب الى منذ صبوت الى الشباب وقادنى التوفيق الى تأليف الكتاب ان ادعو المخالفين الى دين الله الاجلى ، فارسلت الى كل مخالف كتابا ، ودعوت الى الاسلام شيخا وشابا ، ووعدت ان أري الآيات طلابا ، ووعدت لهم نشبا كثيراً ان عجزت جوابا ، فشاهت الوجوه وابا وما جاء احد وما اتى ، ولم يجيبوا النداء ولا فاهوا بيضاء ولا سوداء ومارکض احد منهم وما دنى ، فهذه آية من آيات صدق وسدادي لقوم يتفكرون ، من عرفنى فقد صدقنى ومن لم يعرفني فلم يصدقني ومن جاهد في امر يكشف الله ذلك الامر عليه فطوبى لقلوبهم يجاهدون ، لن يحرز جنى العود بالقعود ، ولا يملك فتيلا من لا يوثر سبيلا ، والذين يطلبون فهم يجدون ، فيا قوم لا تكفرونى بغير عرفان ، ولا تكذبونى بغير سلطان ، ولا توسعونى سبا ولا توجعونى عتبا ، ولا تدخلوا في غيب الله ولا تصروا على مالا تعلمون ، عسى ان تكفروا رجلا وهو مؤمن عند الله ، وعسى ان تفسقوا احداً وهو صالح عنده ، والله يرى قلوب عباده وانتم لا تبصرون ، يا قوم ان كنت على باطل فالله كاف لا زعاجي ، وان كنت على حق فاخاف ان توخذوا بما تعتدون .

﴿ مرآة كمالات الاسلام ﴾

التجديد الموعود و زمنه (٢)

نجاح الاحمدية في مقصدها وسببها الوحيد

نبذة من خطاب امام الجماعة الاحمدية حضرة الخليفة الثاني للمسيح الموعود عليه السلام ، الذي خاطب بها الاهلين في مدينة سيالكوت سنة ١٩٤٨ .

لقد اخطأ بعض الناس فيما توهموا أن شأن أحمد عليه السلام في مشروعه هذا كشأن المتصوفة و مشائخ الزوايا فانهم يبالغون في القيام بالصلاة والصوم ثم يجعلون الصالحين من الرجال قاعدين في زوايا الاعتكاف كأنهم من ذرات الخدور . و لكن حضرته لو فعل مثلهم لكان ولا ريب هو أيضا قد دعا الناس للحصول على القشر باسم اللب ولكنه لم يفعل ذلك ، بل دعا الناس خلاف دعوة المتصوفة ، إذ مع تاكيده في القيام باحكام الشريعة زاد في التاكيد لهم بأن الدين انما يأتي من عند الله ليجلو ذهن الانسان و ينير عقله و يزيد في بصيرته و ان من يتبع دينه حق الاتباع ولا يتصنع في عمله ، ينشىء الدين فيه اخلاقا سامية و قوة عملية ، و يبعث في نفسه روح الايثار و التضحية . يقول حضرته « عليكم بالدين ـ صلوا و صوموا و حجوا ، و زكوا ، و لكن صلاة القرآن لا صلاة القيام و القعود ، و صوم القرآن لا صوم الجوع و العطش ، فان القرآن لا يطلب منكم هذا و لا ذاك و حجوا البيت كما هداكم القرآن ، و آتوا الزكاة كما أرشدكم ، فانه تعالى لا يطلب منكم مغادرة الوطن عبثا ، و لا انفاق اموالكم

ضياعا ، يقول القرآن الكريم : (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء و المنكر) فليس صلاتكم صلاة القرآن ان لم تنهكم عن الفحشاء والمنكر . و يقول في الصوم (لعلكم تتقون) فان صمتم و لم تتقوا ، و لا تخلقتم بالاخلاق الفاضلة ، عرفنا ان نيتكم ليست بصالحة و لستم بصائمين ، و ليس لله حاجة في أن تجوعوا . و يقول فى الحج إنه وسيلة من وسائل منع الرفث و الفسوق و الجدال و يدفع به خواطر البغي والعصيان ، و تزاح نوازع الجدل و الخصام و يقول فى الزكاة : (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم و تزكيهم بها) اى انها فرضت تزكية للفرد والجماعة و تطهيراً للقلب و الافكار ، فاذا لم تحصل هذه الآثار الصالحات كان الحج نفاقا والزكاة رياء ـ فادو الصلاة و قوموا بالصيام ، و حجوا البيت ولكن بشرط أن يعطي كل ذلك ثمرانه فتجتنبوا الفحشاء والمنكر و تنشأ تقوى الله في نفوسكم وتبتعدوا عن الرفث و الفسوق و الجدال كل الابتعاد ، فتتزكى الافراد و الجماعات ، وتطهر القلوب و الافكار ـ فاذا حصل هذا المقصود عرفت حينئذ انكم ممن يصلي و يصوم و يحج و يزكي . و من لم ينشأ فيه الاثر المقصود لا أعده من جماعتي لانه رضي بالقشر وما آثر الغاية من عمله . و هكذا أكد حضرته فى الاخذ بروح الاسلام و جوهره في سائر العبادات و قال فى حقه : ما من حكم من احكامه الا و فيه حكمة بالغة و غاية سامية يجب أن لا تغيب عن البال وقت العمل ـ و بما أن الله سبحانه و تعالى لا يدرك بالابصار و لكن يدرك بالقلب كما و انه لا يلمس بالايدي و لكنه يلمس بالمحبة ، لذلك لم تكن الغاية من الدين ان يقتصر فى الحكم على العين و اليد بل يجب ان يحكم على القلب أيضا ، لانه لا يامر العين و اليد بشيء الا و يقصد به تطهير القلب و تزكية العواطف لكي ينشأ في النفس ما يلزم للانسان من القوى الروحانية التي بها يتسنى له ان يرى الله سبحانه و يلمسه و يسمع صوته

ومجمل القول ان أحمد المسيح الموعود عليه السلام فتح يقيناً بمثل هذا الامور

طريقا جديداً لرقي الاسلام و كانت النتيجة من وراء سعيه ذلك ان قامت فئة مني و إن كانت قليلة ، و لكنها تجمع في ذاتها صفة الجماعة و تؤثر الدين على الدنيا ، و أخذت تقدم كل نوع من الضحايا لاعلاء كلمة الاسلام من حيث رقيه الروحاني لكي يشاد صرح المملكة الروحانية ، مملكة محمد رسول الله ﷺ

الا فكروا ملياً ! وانظروا الى الفرق بين هذه الفئة القليلة و الجم الغفير من المسلمين . انها على قلتها قائمة في سبيل اشاعة الاسلام و اعلاء كلمته بعمل مجيد لم يستطع نصفه ولا ربعه سائر المسلمين و هم - كما تعلمون بالنسبة اليها اضعاف مضاعفة . فكيف يا ترى كان هذا الانقلاب ؟؟ إن هذا الانقلاب لم يكن لو لم يلح امام الجماعة الاحمدية على الاحمديين و يطالبهم بأن يقدموا الدين على دنياهم . و عندئذ تجلت لهم الحقيقة و بانت لهم محجة الطريق القويم فاصبحت اعمالهم غير الاعمال التي كانوا عليها . فالاحمدي المخلص لا يصلي كصلاة العامي و ان كانت صلاته تشبه صلاة العامي في شكلها ، اذ هي نفس الصلاة في صورتها و كلماتها ، لكنها تختلف عن صلاة عامة المسلمين في جوهرها و ذلك ان الاحمدي يصلي و هو يريد الصلاة و زيادة القرب من الله .

﴿ عقيدة الاحمدية في عدم انقطاع الوحي و المكالمة الالهية ﴾

و ربما يقال هنا أليس جميع الناس يصلون بغية التقرب الى الله ؟ فاقول في الجواب : كلا - انهم لا يصلون الصلاة المطلوبة - لانكم لو أمعنتم النظر لرأيتم أن المسلمين قد أصبحوا اليوم - و يا للاسف - يظنون بان لا سبيل الى الاتصال بالله مباشرة ، و ليس بامكانهم ان يستجاب لهم و قد سرى هذا الظن الخاطئ بين عامة المسلمين منذ أكثر من قرن ، وصاروا ينكرون نزول الوحي ، و اعتقدوا أن بابه مسدود و لم يعد الله يكلم احداً من عباده . بيد انه كان يوجد قبل ذلك بين المسلمين من يعتقد بأن الله لا يزال يكلم عباده و أن باب وحيه مفتوح للابد و فضلا عن ذلك كانوا أنفسهم يدعون بان الله يكلمهم .

و لكن الفتنة نزلت بالمسلمين منذ قرن ، و أصيبوا بعاهة في اعتقادهم ذاك ، اذ أنكروا الوحي بتاتاً و زعموا انقطاعه حتى أن بعض المشائخ قد افرطوا في هذا الانكار ، حيث أفتو بتكفير من اعتقد باستمرار الوحي . و لقد كان القوم على هذه الحال و إذا بالمسيح الموعود عليه الصلاة والسلام يفاجئهم بدعواه و يقول ان الله يوحي إليه و يكلمه . و لم يقتصر حضرته على ذلك ، بل قال انه سبحانه سيكلم من اتبعه و اقتدى به و عمل بتعليمه واهتدى بهديه . ولقد عرض على العالم كله مرة بعد أخرى ما كان يوحى به إليه من كلام ربه ، و أشهد جميع الناس على ذلك و حث اتباعه على السعي و الجد لكي يتمتعوا بمثل ما يتمتع هو به من نعمة الله وفضله و قال لهم : إن المسلم إذا يبتهل الى الله فى صلاته خمس مرات ليل نهار بقوله :— إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم و يلتمس منه سبحانه وتعالى ان يهديه الصراط القويم و ينعم عليه كما أنعم من قبل على انبياءه الكرام فكيف يمكن ان يذهب ابتهاله و دعاءه هذا سدى ، فلا يفتح لاحد من المسلمين الباب كما فتح للانبياء السابقين ، و لا يكلم فرد من الامة الاسلامية مثلما كلم الله الاولين ؟ كلا — لا يتصور أن تذهب دعواتنا كلها هباء .

﴿ آثار الاحياء الروحاني في الجماعة الاحمدية ﴾

لقد أحيا حضرته بهذا التعليم الامل الجديد في نفوس اليائسة و أزال عن القلوب غيهبة اليأس و غاشية الجمود ، فأصبح الاحمديون بفضل إحياءه يصلون الصلاة بمغزاها — و لا أقول انهم جميعاً في ذلك على ما يرام غير انني على ثقة مما أقول و هو ان المخلصين منهم — و هم الذين قد أدركوا قصد امامهم — يصلون الصلاة كانهم حضروا عند الله بغية الحصول على شيء منه و يريدون أن يجددا بها عهد مولاهم [illegible] ولا يصلون الصلاة كما درجوا يؤدونه إن الصلاة اذا كانت على الصفة المذكورة فشتان ما بينها و بين الصلاة التي يصليها الانسان

و هو لا يريد الصلاة اذ يصرف النظر عن مغزاها ، ولا يخفى ان هاتين الصلاتين لا تتساويان .

هذا و قد اهتم المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام غاية الاهتمام بما يجب ان يكون بين الله و بين عبده من متانة الصلات و شدة الولاء ـ اذ كان له مع الله صلة عظمى ـ فناشد الناس لذلك و قال لهم :— إن الله أعطاني كثيراً من البراهين و البينات تصديقاً لدعواي ، و اني لا اطالبكم بأن تتأملوا و تفكروا فيها اذ لعلكم لا تجدون فرصة للتفكير ، او لا تجدون حاجة لذلك ، او ربما ظننتم ان العقل قد يخطيء و لا يسعف الانسان في الحكم بصحة تلك البراهين . فاذا كان الامر كذلك فاني ادلكم اذن على طريق هو اسهل و أيسر من ذاك الطريق و هو أن تدعوا الله و تسترشدوه فيما قلت وادعيت ، واسئلوه لأن يهديكم إن كنت صادقا ، او يصرفكم عني أن كنت كاذبا . فاذا فعلتم ذلك فلا بد أن ينار طريق الهدى و يظهر صدق لمن دعا الله بضعة ايام بصدق طوية و بغير تعصب و قد جرب ذلك بالفعل مئات و الوف من الناس فابصروا بنور الله و اهتدوا فما اعظم ذلك من برهان ! و ذلك لان الله سبحانه لن يخطيء في هدايته و أما الانسان فقد يخطيء في عقله و رأيه ، و ما أعظم ثقة المسيح الموعود عليه السلام بنفسه و باليقين بالله اذ عرض على الناس هذه الطريقة الخارقة لمعرفة صدقه من كذبه . أرأيتم هل يجسر الكاذب المفتري هذه الجسارة فيقول للناس هلموا اسألوا الله عني ؟ او يستطيع الكاذب ان يدل على الله هذه الدلالة موقناً ان الحكم سيصدر له لا عليه ؟ كلا لا يستطيع من ليس من الله ان يقبل مثل هذا النوع من التحكيم ، لانه يستأصل بذلك شافته بيده ، و يستصدر الحكم على نفسه . لكن المسيح الموعود عليه السلام فانه كان يعرض هذا التحكيم على الناس دائما ، و قال لهم إنه جاءهم بالوف من الدلائل و البينات ، فان كانوا لا يطمئنون بها فعليهم أن لا يسمعوا لما يقول هو و لا ما يقول خصومه ، بل عليهم أن يقبلوا على الله سبحانه متضرعين و يسألوه عنه أصدق هو أم كاذب ؟ فان

أخبرهم الله بانه كاذب فهو كاذب و لا شك ، و إن قال الله بانه صادق فلا يبقى بعد شهادة الله الا التصديق به اذ ما معنى التمادي بعد ذلك فى الانكار ؟

فيا أحبائى ! كم هو سهل و صواب هذا الطريق - اي طريق التحكيم المذكور - ؟ انه قد استفاد به الالوف و يمكن أن يستفيد منه كل من قبله و أخذ به . و ان حضرته لم يختر هذا الطريق الا لانه كان يعلم و يوقن أن الدين يجب ان يقدم على الدنيا في كل شيء . يقول حضرته ان الله قد أعطانا العيون لترى بها الاشياء المادية ، و العقل لنفهم به الماديات و أعطانا الشمس و القمر و النجوم لنشاهد الكون المادي ، افلا يسعفنا الخالق اذن فيما نحن في حاجة اليه لادراك الامور الروحانية ؟ انه يكشف لا محاله الطريق لمن اراد المعرفة في العلوم الروحانية و يهديه سواء السبيل - يقول تعالى في كتابه العزيز : (و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - العنكبوت ٦٩) اي ان من اراد لقاء الله و سعى لذلك ، فلا بد ان يوفق فيه .

الحياة القدسية والصراط المستقيم اليها

وزبدة القول ان المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام فتح لمن قبلوه ومن لم يقبلوه طريقا واحداً وهو تقديم الدين على الدنيا ، ولاريب ان لنا آلها واحداً هو الحي القيوم ، يدبر عالم الاكوان — المادى والروحانى على السواء — فيجب على كل مؤمن ان يزداد به تعلقا باكثر ما يمكن ، و يقترب منه اقترابا متواصلا ، والذى لم يتبين له الهدي ولا يزال في غمة من امره ، فعليه ان يلتمس من الله النور ، ولا يألو جهداً فى الاستمداد منه للوصول الى حقيقة الامر ان الغاية الجلى والمقصود الوحيد من بعثة المسيح الموعود هو اصلاح العالم لا غير ان حضرته لم يأت الا ليرجع بالانسان الى خالقه ، و يبث في النفوس البائسة اليقين بلقائه ، والاستئناس بالحياة القدسية التي استأنس بها الناس وحظوا بها في زمن موسى وعيسى و في زمن الانبياء الآخرين . الا فاقرأوا الكتب القديمة و تصفحوا تاريخ اسلافكم ! هل كانت حياتهم حياة مادية ، ام هل نجحت اعمالهم

يوما ما بالتدبير المادي فقط ؟ أفلم يكونوا ياترى توافين قلقين لمحبة الله ليل نهار؟ بلى - و لقد كان الملحون منهم يرهبون آيات الله و يعطون الخوارق والمعجزات و كانت حياتهم تلك هي السبب الوحيد بأن فاقوا الناس جميعا و امتازوا عنهم بالفرقان المبين . فما هو الشيء الذي يمتاز به المسلمون اليوم عن اليهود والنصارى أو عن الامم الاخرى ؟ و إذا لم يكن هنالك فارق يمتازون به عن غيرهم ، فماذا يغنيهم هذا الاسلام ، و ما هي غبطتهم به ، و هل لهم من حاجة الى مثله ؟ لا ريب ان الفرقان قد كان ، و به كانوا يمتازون على غيرهم عندما كانوا مسلمين و لكنهم اليوم - و يا للاسف - جعلوا الاسلام نسيا منسيا ، ونسوا ذلك الفرقان المبين ، اي الايمان بانه يمكن به لقاء الله و الاتصال به مباشرة لكل من اراد و سعى لذلك ، و أن وجه تعالى مفتوح بابه دائما ابداً لمن فرعه و قصده - و هذا هو المراد من أن رسول الله ﷺ فيوضه جارية الى يوم القيامة ، و لا يعني ذلك ان الانسان بامكانه الحصول على شهادة البكالوريا أو على ما فوقها إذ هل لا يحصل المسيحي على ورقة الشهادة مثلها ؟ و لا يعني ذلك ايضا أن بالامكان نجاحنا في اقامة معمل او مصنع كبير - اذ هل لا ينجح اليهودي و المسيحي و سائر الناس في مثل ذلك ؟ كلا - لا يعني الاعتقاد باستمرار فيوضه ﷺ افتتاحنا مخزناً عظيما للتجارة ، و توطيدنا العلائق التجارية مع البلاد النائية ، إذ أن جميع الناس يفعلون ذلك - كلا - لا يعني هذا الاعتقاد الا التشرف بلقاء الله مباشرة بحيث ينار قلب الانسان ببركة اطاعة الرسول الكريم فيرى الله و تكون روحه مع خالقه على وفاق حتى يسمع كلامه العذب و يتجلى الله عليه بصفاته و آياته تجلياً متكرراً - هذه هي تلك النعمة التي يتمتع به الانسان بواسطه الرسول الكريم ولن يحظى بها أحد في الدنيا مطلقاً بدون اتباعه ﷺ و هي المتاع الوحيد الذي يمتاز به اتباعه عن الامم الاخرى ، و الى ذلك المتاع استلفت المسيح الموعود عليه السلام أنظارهم ، و عرضه كذلك على مكذبيه وقال لهم : هاهي تلك اللؤلؤة المضاعة ، فقد اعطانيها الله ورهب لي ذلك المتاع المفقود -

و ما كنت لاجده لو لم أكن من اتباعه ﷺ و شملتني عنايته - و ما كنت لابلغ مناي هذا لو لا فيضانه الجاري - فهو الذي أوصلني اليه و أنالني مناي .

﴿غرض الاحمدية و غايتها﴾

فهذا هو المقصد الاسمى الذي بعث لاجله المسيح الموعو عليه السلام ، و كان الغرض الوحيد الذي كان حضرته يدعو الناس دوماً اليه و به بدأ مهمته - مهمة تقديم الدين على الدنيا و جعل الروحانية غالبة على المادية . - و لا يخامرن احداً الظن ان حضرته لم يكن له عمل غير هذا - فلقد قام حضرته باعمال اخرى ايضا ليست باقل اهمية ، الا أنها تعد جزئية بالنسبة الى الغاية المنشودة ، و ان الاسلام لن يتغلب على الاديان الاخرى الا عن طريق تلك الغاية . و سيأتي ذلك الوقت الذي ندافع فيه عن بلادنا بالاسلحة كالبنادق و المدافع و كذلك سنتغلب على بعض اعدائنا بالوسائل المادية ايضا ، ولكن لن نتغلب على الدنيا كلها الا إذا سلكنا الجادة الروحانية التي وجهنا اليها حضرته . ان المسلم إذا أصبح مسلماً حقيقة ، و أخذ يؤثر الدين على الدنيا و جعل المبادىء الروحانية اول همه و من دونها الماديات - فحينئذ تنطمس حياة الفجور من تلقاء ذاتها ، تلك الحياة الاستهتارية التي راجت سوقها في بلادنا اليوم بنحوسة الاقوام الغربية ، فتمحى و لا يبقى لها من أثر . ان الانسان ليعاف هذه الحياة الفاجرة بطبيعته ، و يكره كل لاغية كراهية من نفسه من دون أن يقدم له النصح احد ، و يريد ان يعيش عيشة هادئة و يكون معسولا لسانه و فيه حلاوة الايمان ، حتى إذا تكلم أبلغ و أثر فينصبغ جاره بصبغته و ينساق معه ، و يتكيف به الجميع سواء نصارى كانوا او يهوداً او غيرهم — و يقولون كما قالت قريش : لو كانوا مسلمين ! و هم انما يتمنون ذلك قولا يستدرج بهم حالا بعد حال حتى يصير عملا فاذا بهم جميعا يسلمون كما قد اسلم أهل مكة من قبل ، لان الانسان مهما ابتعد عن الخير ، فلا يسعه ذلك طويلا

ولا بد أن يقبل عليه يوما - عاجلا أو آجلا - فهو يميل اليه اولا ثم يرغب فيه ، ثم يتملكه الحرص و ينزع اليه ، و هكذا يستدرج شيئا فشيئا حتى ينجذب الى الخير بكليته . و لم يزل هذا دأب الناس و دينهم و كذلك سيعودون اليه الآن . إن الاسلام ليتمكن في قلوب المسلمين اولا ، ثم يسري أثره في جوارحهم و يعمل عمله الصالح فيصبحون للناس مثالا للتقوى والصلاح و لا يمضي وقت طويل حتى يقدمهم الناس من تلقاء أنفسهم ، ويأتسون باسوة الكاملين منهم و يدخلون فى دين الله أفواجا فتمتلىء الارض بالمسلمين ، و يهنأ بالاسلام العالم كله و يزدهر .

فيا احبائى ! إن هذا هو غاية الاحمدية و غرضها . و لقد أجملت في البيان اجمالا . و لا أستطيع معالجة الموضوع من جميع نواحيه إذ لا يمكننى في مثل هذه العجلة ان أبحث عنه مفصلا فى جزئياته كلها مؤيداً بالدلائل والبراهين على أنى ألتمس منكم ان تمعنوا النظر فيما قدمت اليكم ، و تراجعوا أنفسكم فيما إذا كانت المشروعات الدينية تنجح فى مقاصدها بالوسائل المادية لوحدها ! كلا - انها لم تنجح يوما من الايام الا باصلاح النفس و بالتبليغ و التضحية و ان الشيء الذي لم يكن في عهد آدم ولا من بعده الى عهدنا هذا فلن يكون اليوم . و ان الوسيلة التي كانت بها دعوة الله فى الارض دائما أبداً ستتم بها كذلك اليوم دعوة محمد رسول الله ﷺ على نفس المنوال . - ألا - فاشفقوا على أنفسكم واشفقوا على ذريتكم ، و عائلتكم و اشفقوا على اسرتكم و امتكم واشفقوا على وطنكم ! و إني اناشدكم بصلات المحبة والحنان ! أن اسمعوا دعوة الله و فكروا فيها مليا عسى ان تفتح لكم ابواب رحمته سريعا و يسرع الاسلام في نهوضه و تقدمه . ان ما يجب علينا عمله في سبيله هو كثير جداً ، لان دين الله لا يقتصر في شيوعه وغلبته على المساعدات الآلهية و المعجزات فقط بل و يتطلب جهودنا كذلك ، ونحن لتلك الجهود بانتظاركم -

فهلموا - تعالوا - عاضدونا لنحمل جميعا تلك الاعباء

المشقات التي لا بد من حملها لاعلاء كلمة الاسلام ، ولا بد من التضحية و الايثار والاستهداف للتقريع والتعذيب ، ولا بد من تذوق انواع المرارات و حتى تكبد الموت في سبيله - ولكن الموت هذا هو الذى يمنح الحياة الحقيقية ، و لن يصل احد الى الله بدون قبوله ، و لن يغلب الاسلام الا به - فهبوا و استعدوا له و اجعلوا الكاس على فمكم ، فلعل في موتنا و موتكم حياة الاسلام ، و عسى ان يعود الى الازدهار دين سيدنا محمد ﷺ ولعلنا بقبول هذا الموت نحظى بالحياة الابدية في اعطاف آلهنا المحبوب . اللهم آمين

من قصيدة لسيدنا احمد عليه السلام

في مدح النبي ﷺ

وصلنا الى المولى بهدي نبينا ... فدع ما يقول الكافر المتنصر
و في كل أقوام ظلام مدمر ... وان رسول الله بدر منور
وان رسول الله مهجة مهجتي ... و من ذكره الاجلى كاني مشمر
فدع كل ملفوظ بقول محمد ... و قلد رسول الله تنج وتغفر
وليس طريق الهدي الا اتباعه ... و من قال قولا غيره فيتبر
له درجات لا شريك له بها ... له فيض خير لا تضاهيه البحر
تخيره الرحمن من بين خلقه ... ذكاء بجلوته و بدر منور
رؤف رحيم كهف امم جميعها ... شفيع الورى سلى اذا ما اضجروا
وان امان الله في سبل هديه ... فطوبى لشخص يقتفي ما يؤمر
سقى فيهج العرفان كل مصاحب ... فبنشوة الصهباء سروا وابشروا
رسول كريم ضعف الله شأنه ... و بدر منير لا يضاهيه نير

رد على اهل الكتاب

هل اشتق الاسلام من الكتاب المقدس

بقلم

المبشر الاسلامى الاحمدي الاستاذ خليل أحمد ناصر

نشرت هذه المقالة بمجلة شمس الاسلام الامريكية الاحمدية — و نقلها الى العربية لقراء البشرى الكرام السيد موسى نايف .

أن من يطلب الاسلام و يسعى لمعرفة التعاليم الاسلامية مبتدءاً بالمصادر المسيحية واليهودية ،غالباً ما تعترضه ادعاءات بعض الكتاب بأن الاسلام اشتق من نصوص التوراة و بعضهم أفرطو الى حد ذكر أسماء لبعض العبيد من اليهود والنصارى عاشوا زمن النبي ﷺ و أنهم كانوا يساعدونه في تحضير نصوص القرآن المجيد .

و احد هذه المحاولات القريبة قام بها الدكتور أبراهام ي كانش رئيس دائرة العلوم و الثقافة العبرية في جامعة نيويورك في كتابه المعنون « اليهودية فى الاسلام » التي نشرته شركة بلوخ للنشر سنة ١٩٥٤ .

يدعي الدكتور كانش بأن القرآن المجيد يشير إلى أن رسول الله ﷺ تلقى كثيراً من علومه من تلامذة اليهودية و المسيحية . و يذكر مؤلفاً هو س . ش توري يقول :— « باعتبار اليهودية فبالعكس، ان علمه (أي علم محمد ﷺ) مألوف و متقلب ، حفظ دروسه جيداً ، و إذا قورن بين محتويات القرآن بمختلف أشكالها مع الكتابات العبرانية اليهودية الجارية آنذاك ، فيجب أن يجزم القول بأن مصادره ، أيا كانوا هم رجال متضلعون فى الكتاب المقدس ، في القوانين الغير المكتوبة و تفاسير الحاخامين »

و حاول المؤلف أن يعالج الموضوع بدراسة السورة الثانية والثالثة من

القران المجيد آية اية و مقصده أن يجد مصدر هذه الآيات ، و خاصة في النصوص الحاخامية ثم يستنتج أن محمداً ﷺ استقى كثيراً من الديانة اليهودية و اعتمد عليها اعتماداً كبيراً ، و أنه استخدم جميع المصادر ، كالكتاب المقدس والتلمود والكتب المشكوك في صحتها كذلك (أبو كريفا) . و لم يكن له غنى عن العقائد المسيحية لانشاء بناءه الجديد » .

ثم يستعرض الكاتب جزئين من القران المجيد ، و يعالج سورة البقرة بحوالي ١٩٢ صفحة وسورة آل عمران بواحد وثلاثين فقط . ومن مجموع ٢٠٠ آية في السورة الثالثة حاول ان يثبت أن ثلاثين منها اشتقت أصولها من الكتب اليهودية . ويوسوس للانسان أن يدرس جميع الآيات التي اختارها الدكتور كانش دراسة عميقة ، والتي قصد منها اظهار ما إذا كانت هذه الآيات نسخ كاملة عن العلوم السابقة ، أو حكايات التوراة المزيفة على حد تعبير أحد المعلقين على هذا الكتاب في جريدة « الجيروزلم بوست » أو انها تبلور أو تنقية للنص المحرف الفاسد للتعاليم التى كان يعتقدها اليهود و المسيحيون في ذلك العصر . ولكن بدهي ان ذلك النوع من المحاولة ، أكبر من أن تحويه مقالة قصيرة كهذه . لذا فلنفحص على الاقل أساس مثل هذه الادعات على ضوء الادلة الداخلية والخارجية .

على الانسان اولا أن يأخذ بالاعتبار انه حتى لو ثبتت مثل هذه البيانات ، بأن القران المجيد اشتق في الاصل الى حد كبير من تعاليم الاديان السابقة فان هذا لا يقلل من عظمة و قداسة القران المجيد لدي المسلمين . وان الاسلام لم يدع قط أن تعاليمه مقتصرة عليه و أولية في كل شكل و حال ، كما ولا يبرز نفسه منعزلا عن العرف السامي كلياً بل و يذكر في كثير من المقامات انه يشمل التعاليم النقية الحقة لما سبقه من الكتب المقدسة يقول تعالى فى كتابه العزيز :— رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة فيها كتب قيمة (البينه) والسورة الثانية من القران المجيد ، و هي صدفة ما اختاره الدكتور كانش لاثبات نظريته تفتتح باعطاء بيان عن المتقين وأحد الصفات المذكورة عن هؤلاء الناس في الآية

الخامسة من هذه السورة تقول :— (والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك و بالآخرة هم يوقنون) و في هذه الآية يصدق القران المجيد بنوع خاص رسالات الرسل السابقين ، و يجعل لزاماً على كل مسلم حقيقي أن يقبل حقيقة ما جاء في الرسالات السالفة . و يذكر القران المجيد أن رسل الله بعثوا في كل أمة و على المسلمين أن يؤمنوا بهم جميعاً . و يوضح القران المجيد أن الغاية منه ليست جمع الحقائق السالفة بعد تطهيرها و تثقيفها و تقديمها بالصورة الصحيحة فحسب بل و الاضافة عليها و تحسينها لأجل تقديم دين كامل . و لقد أوضح القران المجيد هذا المعنى في عدة آيات، يقول تعالى في القران المجيد ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي ... الخ سورة المائدة ﴾ و يتضح من هذا أن الشرائع التي سبقت القران المجيد خصصت لامم معينة و لازمنة محدوده و كانت تتلائم مع مقتضيات حالاتهم ، ثم جاء القرآن بالتعاليم الكاملة المحكمة ، لتلائم حالات الناس قاطبة في جميع الازمان . ولقد ذكر هذا في آية أخرى من نفس السورة التي اختارها الدكتور كانش لموضوعه حيث تقول :— (كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا و يزكيكم و يعلمكم ما لم تكونوا تعلمون .) البقره ١٥٢ .

و هذه الآية تخبرنا بوضوح أيضا أن تعاليم القران ليست مقتصرة على تعاليم الكتب السالفة فحسب بل و تعطي حقائق اضافية لم يكن يعلم بها بنو أدم من قبل . و في نفس السورة البقرة جاء في موضوع اخر قوله تعالى :— ﴿ فاذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون . ﴾ و يتضح من هذه الآية أن جانبا من الحق الذي أنزل للمسلمين كان موجوداً في الكتب السابقة و جانب لم يعرفه العالم من قبل أنزل بواسطة محمد رسول الله ﷺ لتقديم هداية كاملة . و حيث أن الكتب السابقة كانت قد بدلت و حرفت كانت الغاية من القران المجيد هي تصديق ما بقي فيها من حق والاستعاضة عما فسد و هذا ماتوضحه الآية الكريمة التالية :— (يمحو الله ما يشاء و يثبت

وعنده أم الكتاب « الرعد ») و تشير هذه الآية أيضا الى أن التعاليم السابقة ، كان المقصود منها أن تخدم لمدة محدودة فقط ولقوم معينين ، وعندما حان الوقت لتقديم هداية كاملة الى البشرية جمعاء ، محى الله ما كان ذا فائدة مؤقتة و ليس بدائم لكي يمكن من تحمل الهداية الكاملة .

و ربما من الجدير بالذكر في هذا المقام ، أن نتفحص فيما إذا كان نفس الادعاء الذى قام به الدكتور كانش عن مدبونية القرآن المجيد ، لم يقم به آخرون عن محتويات الكتاب المقدس . و في الامكان ذكر عدة مؤلفين بهذا الخصوص قاموا بدراسة وافية ، و أظهروا كيف أن تعاليمه و وصاياه أخذت و أحيانا كلمة كلمة من القانون البابلي . و يوافق هذا الرأي حضرة المحترم س ه و (Rev. C. H. W. John.) حيث يقول :— « و هكذا فحسب الظاهر من المشابهات العامة ، أبدى الكثيرون ، بان التعاليم العبرانية هي في قليل أو كثير ، نسخة منقحة عن القانون البابلي » (محاضرات ستوبش سنة ١٩١٧ ، دار العلوم البريطانية صفحه ٥٠) و جاء في محاضرات ستوبش أيضا أن الجزء الاكبر من التوراة و خاصة في عهد موسى ، أقتبس من القوانين السابقة ، وأن الجزء الاكبر منها نقل من تلك المصادر كلها كلها .

و لكن لنعد إلى نظرية الدكتور كانش و نفحصها في شرح أكثر تطويلا ، أنه يزعم أن محمداً ﷺ اعتمد الى حد كبير ، على تعاليم الكتاب المقدس بواسطة رجال متضلعين فى ذلك العلم . فمن الجدير بنا أولا أن نعرف ما إذا كانت هنالك تراجم عربية للكتاب المقدس في ذلك العصر . و عن هذا الموضوع جاء في تفسير الكتاب المقدس ما نصه :— « ليس بثابت أن جزءاً من الكتاب المقدس ترجم الى العربية قبل الفتح الاسلامي في القرن السابع . وبعد الفتح الاسلامي أصبح اليهود و المسيحيون بحاجة الى ترجمة عربية (تفسير الكتاب المقدس مجلد ١ صفحه ٦١) و يوافق الدكتور سوتر على هذا فى كتابه « نص العهد الجديد و قانونه العام » الطبعة الثانية صفحة ٧٤ يقول :—

« التراجم العربية : منها ما صدر مباشرة عن اليونانية ، ومنها ما صدر عن السريانية وجانب آخر عن القبطية ، وان محمداً ﷺ نفسه عرف قصة الرسل شفهيا ، لان اقدم ترجمة لم تظهر قبل القرن الثامن .... ويذكر أن ترجمتين عربيتين ظهرتا في الاسكندرية فى القرن الثالث عشر ١١ » .

ولا يسع الانسان الا ان يذعن لحدة ذكاء محمد ﷺ خاصة اذا عرف الانسان من ناحية أنه ﷺ كان أميا ، ومن ناحيه أخرى عدم وجود تراجم عربية للكتاب المقدس فى ذلك الوقت ، ويضاف الى هذا عدم وجود جماعة من اليهود أثناء حياته ﷺ على الاقل في مكة المكرمة ، ورغم هذا استطاع ان يكون لديه (رجال متضلعون) لتحويل تعاليم الكتاب المقدس والتلمود ، الى لغة لا تزال فريدة ، ومثلا إعجازيا لافصح لغة عربية كتبت ، ومما يزيد العجب أيضا ان بعض الناس أعربوا عن ظنونهم باحتمال وجود أناس متعلمين كانوا يساعدونه ﷺ فى تحضير نصوص القرآن المجيد ! والقرآن المجيد لم يترك هذا الامر على عواهنه بل رد على هذه الادعاءات في مقامين مختلفين ، يقول تعالى في كتابه العزيز :—

﴿ وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون . فقد جاءوا ظلما وزوراً ﴾ الفرقان .

﴿ وقالوا أساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا . ﴾ الفرقان ٦

﴿ قل أنزله الذي يعلم السر فى السموات والارض انه كان غفوراً رحيما ﴾ (الفرقان ٧) .

و يعتبر القرآن المجيد كل ادعاء بامكانية مساعدة انسان للرسول ﷺ لتقليد تعاليم الكتاب المقدس في تحضير القرآن المجيد من نوع الدجل المحض . و لو لم يكن في القرآن المجيد إثباتات لتدفع مثل هذه التهجمات لاشار القرشيون بسهولة الى أسماء مثل هؤلاء الاشخاص الذين زعم بانهم (متضلعون) وداوموا على مساعدة الرسول ﷺ في تزييف مثل هذه التعاليم .

ويتذكر الانسان تلك المدة الطويلة التي قضاها الرسول ﷺ و أصحابه البررة يقاسون أشد أنواع العذاب والاضطهاد . أفهل يمكن لهؤلاء الاشخاص الذين يزعم أنهم كانوا يساعدون الرسول ﷺ على إقتباس تعاليم الكتاب المقدس أن يكونوا مستعدين لتحمل المحنة الرهيبة ، و تكبد قساوة الاضطهاد مع علمهم أن محمداً لم يكن الا محتالا ؟ ولا يغربن عن بالنا أن هذه اضطهادات لم تكن لأمد قصير ، أو ذات طابع قليل الاهمية . فخلال ثلاث عشر عاما طوالا مهكة تحمل الرسول ﷺ مع نفر من أصحابه البررة ، برصانة و عزة و جلد ، أشد انواع الاضطهاد على يد سكان مكة ، التجويع أحيانا ، والجلد تارة أخرى ، ثم تمزق الاجسام البشرية ربطها بقوائم الابل و تحويلها الى جهتين مختلفتين ، و جميع أنواع الاعتداءات التي كانت تحدث يوميا ، ولكن رغم هذا ثبت صحابة محمد ﷺ معه على الخير و تحمل الاذى . ولكنهم لو علموا أنه ﷺ كان يعطي المواد من بعض المصادر الاخرى ، لم يبق هنالك أي سبب دنياوي البتة يبقيهم معه . كما ولا يخطر ببال إنسان عاقل أبداً ، أن من يزعم أنهم كانوا يعلمون محمداً كانوا أيضاً راغبين بتضحية نفوسهم من أجله .

و ناحية أخرى لرد القرآن المجيد فى آيات المتقدمة ، بان هذا هو وحي « من يعلم السر فى السموات والارض » و في هذا اشارة الى أن القرآن المجيد احتوى ليس التعاليم فحسب بل و أنباء تتعلق بالمستقبل ، لم يذكر فيما سبق لا فى الكتاب المقدس و لا فى أي نص غيره .

فمثلا ، من كان باستطاعته أن يظهر من الكتب المقدسة ، عدا القرآن المجيد أن بدن فرعون سيبقى ؟ و زمن الرسول لم يكن أحد علم بذلك لا الطائفة اليهودية و لا المسيحية ، و فى عصرنا فقط ظهرت حقيقة هذا النبأ الاعجازي فمن ناحية هنالك الحقيقة الدامغة بعدم ثبوت كاذبي كثير من الرسائل ، و من ناحية أخرى ، نعلم يقيناً بأن نص القرآن المجيد نزل إلينا نقياً محضا و محفوظا و أنباءه يثبت صحتها الى أيامنا هذه فهل من العدل إذاً أن يتهم القرآن المجيد

أنه — زيف — حكايات الكتاب المقدس ؟

وما عمله القرآن المجيد إن هو الا إعلان عصمة أنبياء كثيرين اتهمهم الكتاب المقدس بأقبح الاخطاء .

فبينما يقول الكتاب المقدس أن هارون اشترك في عبادة العجل، وبذا أخطأ باشراك الحيوانات مع الله ، يقول الاسلام ان هذا الا محض اتهام باطل .

و بينما يذكر الكتاب المقدس أن نوحا عليه السلام تعرى وهوسكران يقول القرآن المجيد : ﴿ سلام على نوح فى العالمين ، انا كذلك نجزي المحسنين ، انـه من عبادنا المؤمنين ﴾ الصافات .

و بينما يذكر الكتاب المقدس ان ابراهيم عليه السلام أمر زوجته أن تعطى بيانا كاذبا ، يقول القرآن المجيـد ﴿ واذكر في الـكتاب ابراهيم انـه كان صديقا نبيا ﴾ . مريم ٢٢ —

و بينما يذكر الكتاب المقدس عن لوط عليه السلام أنه زنى ببناته سفر التكوين ١٩ : ٣٣ ، يذكر القرآن المجيد مؤكداً أنـه ﴿ رسـول أمين ﴾ (الشعراء)

و بينما يتهم الكتاب المقدس أيضا اسحق عليه السلام بانـه قدم زوجته كاخته (سفر التكوين ٢٦ . ٧) يذكر القران المجيد — أنـه كان نبيا من الصالحين — الصافات ١١٣).

وموجز القول ان القرآن المجيد طهر أنبياء الله من كلا العيوب التي اتهموا بهـا فى ما دس بالكتب المنزلة لدي اليهود والنصارى . وانه لمن المحزن والمؤسف ان يتهم القران المجيد « بتزييف » حكايات الكتاب المقدس ، بدلا من الاعتراف بفضله ، بتطهير التعاليم السابقـة .

إن بريق تعاليم القران المجيد ستبقى تسمو وتتبر ، وتفيد الانسانيـة ان شاء الله تعالى رغم مثل هذه الادعاءات ؟

التبشير بالاسلام

جماعة جديدة تسعى لضم الناس الى الاسلام

نشرت مجلة الحياة (*) الامريكية في عددها الخامس مقالا شاملا عن الاسلام مع صور مختلفة ، وقد تضمن هذا المقال قسما عن الاعمال التبشيرية فى الاسلام وذكرت فيها جليا عن جهاد الاحمدية في سبيل نشر الاسلام في جميع انحاء العالم واقطاره جاء فيها :—

..... أما اليوم فتوجد بوادر تدل على اهتمام المسلمين في فن التبشير ..... وتظهر عند بعض الطوائف المتفرعة بوادر القوي الدينية ، و أهم هذه الطوائف طائفة جديدة تدعى الاحمدية التي مركزها الرئيسى في الباكستان (مركزها العام قاديان بنجاب الهند) ولها مراكز تبشيرية في جميع انحاء اوربا وافريقيا وامريكا والشرق الاقصى ، وتبين الصورة التي على هذه الصفحات شيئا من نشاطهم في افريقيا ، حيث تلائم تعاليم الاسلام عن الاخوة الانسانية الصحيحة اهل تلك البلاد ، والحركة الاحمدية قد انتشرت في الهند خلال نصف القرن الاخير ففى سنة ١٨٩٠ أعلن المجدد مرزا غلام أحمد من القاديان البنجاب ، بأنه يحمل للعصر الجديد رسالة جديدة وتبيانا جديداً للاسلام ، و أن مجيئه قد أنبئى عنه في الكتاب المقدس والقرآن معا ، وقد ادعى بانه المهدي والمسيح وبرهن على أنه مثيل المسيح فى صفاته ..... أما تعاليمه فقد كانت حرة هادئة ، وان الاسلام كما يقول يجب ان ينتشر بالتعليم وليس بالحرب وبالتبشير وليس بالسيف .... وللاحمديين ستون الفا مبايع في افريقيا التى جعلوها هدفا خاصا لهم ، ولاسباب واضحة ينتشر الاسلام في العالم حيث يمارس البيض التمييز في الجنس واللون . .. وفى بعض المناطق التي يتنافس فيها المبشرون يكسب المسلمون عشرة اتباع مقابل كل واحد يدخل في المسيحية . والامر المهم ان الاسلام في افريقيا اصبح دين السود بعكس المسيحيه فهي دين البيض فقط ؟

(*) LIFE—AUGUST 8—1955

صدر حديثا

﴿ ✡ كتاب ✡ ﴾

الوصية

بقلم

خاتم الخلفاء والأولياء جرى الله في حلل الأنبياء

سيدنا ميرزا أحمد القادياني المسيح الموعود

والمهدي المعهود عليه الصلاة والسلام

تعريب المبشر الاسلامي محمد شريف

الثمن في الداخل ١٠ قروش — في الخارج شلنان انكليزيان — للمساكين مجانا

﴿ و يطلب من ﴿ المكتبة الاحمدية ﴾ بجبل الكرمل : حيفا ﴾

﴿ المطبعة الاحمدية : الكبابير — جبل الكرمل — حيفا ﴾

الجماعة الاسلامية الاحمدية

مؤسسها بامر الله تعالى

خاتم الخلفاء والأولياء جرى الله في حلل الأنبياء
ميرزا غلام أحمد القادياني
المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه الصلاة والسلام

غاية تأسيسها

احياء الاسلام واظهاره على الاديان

امامها الحالي

ميرزا بشير الدين محمود احمد

مركزها العام

قاديان - بنجاب - الهند

فروعها ومراكزها التبشيرية

في جميع أنحاء العالم

شروط الانضمام اليها

عشرة، وترسل مجانا الى الطالبين